

الدرس الثاني :: نسب النبي صلى الله عليه وسلم :: الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الله ايها الاخوة الكرام في هذا المجلس الثاني من دروس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم مجالس السيرة مجالس الايمان مجالس يرجو الانسان بها زيادة ايمانه يرجو بها ان يتذوق حلاوة الايمان ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان -

00:00:00

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واحدة مما تتحصل بها هذه الحلاوة دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم زيادة في حب وزيادة في الايمان وبحث عن التأسى والافتداء والاهتداء بهديه صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:25

ايها الاخوة في المجلس السابق كنا تحدثنا عن الحالة التي كان عليها المجتمع الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم والليلة باذن الله تعالى نتحدث عن مجموعة من المحاور الرئيسية لهذا اللقاء. وهو لقاء ليس بالطول وهذا مقصود - 00:00:47

ابعادا للملل والسآمة وحفاظا على اوقاتكم بعضكم قد يأتي من مسافة بعيدة اه الليلة نتحدث عن نسب النبي صلى الله عليه واله وسلم ونتحدث عن المولد النبوي الزمان والمكان ونتحدث ايضا عن - 00:01:09

ختانه صلى الله عليه وسلم وتسميته وكذلك رضاعه صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة لنسب النبي صلى الله عليه وسلم فهو ينقسم الى ثلاثة اجزاء جزء اتفق عليه كافة اهل السير والانساب وهو الجزء الذي يبتدي من النبي صلى الله عليه وسلم وينتهي الى عدنان. وينتهي الى عدنان - 00:01:31

هذا الجزء متفق عليه بين اهل السير والانساب. الجزء الثاني وهو كثر الاختلاف فيه. وهو الجزء الذي يبدأ بعد عدنان الى ابراهيم عليه السلام هذا الجزء فيه اختلاف كثير من جهة عدد الالباء ومن جهة ايضا الاسماء - 00:01:56

الجزء الثالث يبدأ من بعد ابراهيم عليه السلام الى ادم عليه السلام وجل الاعتماد فيه على نقولات عن اهل الكتاب آآ وللعلماء في ذلك كلام لا ينبغي آآ ان يشاروا الى النسب فيما بعد الجزء الاول - 00:02:20

ونأتي على كلامهم بعد سرد النسب النبوي على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم. اما الجزء المتفق عليه من النسب وهو القدر الذي اخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الانصار باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

فهو صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر - 00:03:04

ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معدن ابن عدنان هذا القدر هو الجزء المتفق عليه الى عدنان المتفق عليه بين اهل السير والانساب. وهذا القدر من النسب الشريف - 00:03:22

اخرجه الامام البخاري في صحيحه وكذلك ابن القيم في زاد المعاد وكذلك ابن سعد في الطبقات قال البغوي رحمه الله تعالى في شرح السنة بعد ان ذكر النسب الى عدنان ولا يصح - 00:03:44

حفظ النسب فوق عدنان. ولا يصح حفظ النسب فوق عدنان هذا كلام البغوي في شرح السنة. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد الميعاد بعد ان ذكر النسب الى عدنان وهو الجزء المتفق عليه. الى هنا اي الى عدنان. معلوم الصحة - 00:04:02

متفق عليه بين النسابين ولا خلاف البتة وما فوق عدنان فمختلف فيه ولا خلاف بينهم ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام من

ولده يعني من سلالة وليس من ولده مباشرة - [00:04:21](#)

وجاء الطبقات في طبقات ابن سعد قوله الامر عندنا الامساك عما وراء عدنان الى اسماعيل من بعد عدنان انه هنا يتوقف عن روايته وعن حفظه وعن سرده او نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:39](#)

وقال الحافظ ابن كثير وهذا النسب الذي سقناه الى عدنان لا مرية فيه ولا نزاع وهو ثابت بالتواتر والاجماع الى عدنان اصاله نسب النبي صلى الله عليه وسلم هو صلى الله عليه وسلم من خير القرون - [00:05:00](#)

وازكى القبائل وافضل البطون واوسط قومه نسبا واعظمهم شرفا صلى الله عليه وسلم. كما روى مسلم في صحيحه عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل -

[00:05:20](#)

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. هذا الحديث رواه مسلم في كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار صلى الله عليه وسلم. من جهة

الابوين من جهة الام ومن جهة الاب - [00:05:41](#)

كذلك ومما يشير الى عراقية نسبه صلى الله عليه وسلم انه جاء في صحيح البخاري في كتاب الوحي ما ذكر في حديثه رقي عظيم الروم عند حينما لقيه ابو سفيان. وكان ابو سفيان رضي الله تعالى عنه وقتها على الكفر - [00:06:06](#)

فسأل هرقل النبي صلى الله عليه وسلم سأل هرقل ابا سفيان قال كيف نسبه فيكم؟ اي كيف النبي صلى الله عليه وسلم نسبه فيكم؟ هل هو دون او متوسط النسب او وضيع النسب كيف نسبه فيكم - [00:06:25](#)

فقال ابو سفيان هو فينا ذو نسب ولو وجد ابو سفيان وهذا وقت كان على كفره وحربه للنبي صلى الله عليه وسلم لو وجد في الامر مطعنا للطعن فيه صلى الله عليه وسلم لفعال - [00:06:40](#)

لكنه لم يكن في نسبه صلى الله عليه وسلم مطعن لا من جهة الاب ولا من جهة الام. لا من سلالة الالباء ولا من جهة فهو من نكاح طاهر. قال ابن هشام فرسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف ولد ادم حسبا. وافضلهم - [00:06:54](#)

من قبل ابيه وامه صلى الله عليه وسلم اما اخواله فهم بنو زهرة وامه امنة بنت وهب بنت بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن - [00:07:14](#)

ابن مالك ابن النضر هناك حكم يشار اليها في هذا الاصطفاء وهذا النسب العريق للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم منها من عادة العرب انها ذات انفة فلا تقبل الا من اصحاب المعاني - [00:07:32](#)

فاذا كان النسب رفيعا عاليا كان ذلك ادعى لقبول قوله ولانضواء تحت لوائه فان العرب فيهم من الانفة ما يرفضون الانضواء تحت اي انسان الا اذا كان ذو قوة وشكيمة ونسب وحسب وكان فيهم ذو مكانة. هذا - [00:07:56](#)

من الحكم. الامر الثاني حتى لا يتوهم متوهم ان رسالته صلى الله عليه وسلم كانت عبارة عن وسيلة لغاية وهي تغيير من وضعه الاجتماعي. كانت عبارة عن ردة فعل لحالة نفسية - [00:08:16](#)

او ظروف اجتماعية فكانت دعوته صلى الله عليه وسلم ردة فعل لذلك. حتى لا يظن ذلك وهذا قد جاء في سؤاله لابي سفيان ايضا لما سأل هل ادعى قبل ذلك آآ ابوه او احدا او احد من آآ - [00:08:31](#)

ابائه لان ذلك يكون قد مطعن ان طالما ان اباه او جده او او في سلالة ادعى النبوة او طالب بها فان هذا يقول يجدد امر ابائي فهو صلى الله عليه وسلم لم تكن دعوته ردة فعل - [00:08:52](#)

في حالة نفسية او محاولة لتعديل من وضعه الاجتماعي. اما من جهة وضعه الاجتماعي فهو من خير بطون الناس ومن اشرف القبائل اعرقهم نسبا وافضلهم حسبا وكان من عائلة كريمة كريمة الالباء والاجداد والامهات - [00:09:11](#)

وكثير من الدعوات القديمة والمعاصرة كثير منها يعود لردات فعل ثورة على الوضع الاجتماعي الذي كان يعيشه صاحب تلك الدعوة. فمثلا ماريكس والدعوة الى الماركسية الملحدة. كان نتيجة ردة فعل للوضع - [00:09:33](#)

الذي كان يعانيه من الفقر والاضطهاد فكانت عبارة عن ردة فعل تجاه اه هذا الوضع الذي عاشه وكثير من اصحاب النظريات الغربية وغيرها لما تقرأ في سيرهم ونشأتهم والبيئة التي عاشوا فيها تجد ان آآ دعواتهم كانت عبارة عن ردة - 00:09:51
فعل لوضع اجتماعي ضاغط بالنسبة لهم او حالة نفسية مروا بها وبالتالي اه كانت تلك الدعوات سواء علماء النفس او علماء الاجتماع لو رجع الانسان ونظر سيجد دليلا على ذلك - 00:10:13

الامر الاخر من الحكم ايها الاخوة كان الرسول صلى الله عليه وسلم من قبيلة ذات مكانة ومن حسب ونصب عريق كان ذلك ادعى لحمايته صلى الله عليه وسلم ونصرته لان - 00:10:28

الطابع الاجتماعي الذي كان يحكم الناس في تلك الفترة كان طابع القبيلة والنصرة وهل انا الا من غزية ان غزت ان غوت آآ غزية غويت وان ترشد غزية ارشدي. يعني هو مع القبيلة - 00:10:42

لا يسألون اخاهم حين يندبهم ابدا ولا يطلبون منه بيان وانما ينصرونه في الخير والشر وفي الحق والباطل فكان انتسابه صلى الله عليه وسلم لقبيلة عريقة ونسب عريق ادعى لحمايته ونصرته وقد حصل ذلك ايها الاخوة في ثنايا السيرة النبوية حينما حماه ابو طالب وحينما ناصرته في ودخلوا - 00:11:00

في شعب ابي طالب وهم كانوا على الكفر لم يشاركونه في دينه صلى الله عليه وسلم وانما كان نصرة له وحماية له بل ان سبب اسلام حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سيأتي كان نوع من الحماية - 00:11:24
لما جاء الى مكة وكان يعشق الصيد ويحب الصيد لقيت امرأة فقالت لو رأيت ابا الحكم ما يعني تقصد ابو جهل وكيف قال لابن اخيك وقد سبه سبا شديدا فجاء حمزة غاضبا - 00:11:43

كان شجاعا بطلا ومعه سيفه فجاء الى ايه؟ فشج ابا جهل وضربه وشتمه وسبه وقال كيف تشتمه؟ وكيف انا على دينه فاردد علي ان كنت رجلا كما كان يقدر لشجاعة حمزة وبطولته - 00:12:03

وقال انا على دينه فافعل وقال ذلك حمية وعصبية ولم يسلم بعد حمزة كان ذلك بداية لهديته اه رضي الله تعالى عنه ايها الاخوة لمكانة هذا النسب الشريف الكريم. لم يجد احد من اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. من السابقين ومن اللاحقين وخصوصا - 00:12:21

مستشرقين هؤلاء مجموعة جيوش من المجرمين. هؤلاء المستشرقين الذين يقدمون الدراسات التي يقولون هي دراسات استشراقية. يدرسون العربية ويدرسون الحديث النبوي ويدرسون القرآن الكريم والتفسير والمذاهب الفقهية وتراث المسلمين كل ذلك تنقيبا - 00:12:44

لدس السم في العسل وغارة المستشرقين على التراث الاسلامي غارة لا تقل خطورة عن استعمار الحرب ايها الاخوة وهؤلاء المستشرقون منهم اساتذة درسوا بعض ابناء المسلمين وغذوا عقولهم بمثل هذه الافكار المنحرفة اه - 00:13:04
جاه القرآن تجاه نبي الاسلام تجاه السنة تجاه التاريخ الاسلامي تجاه اللغة العربية. الا انه مع هذا العداء الشديد مع هذا العداء الشديد لن يجدوا فرصة للنيل من النبي صلى الله عليه وسلم من جهة نسبه - 00:13:27

وهم لو وجدوا فانهم لا يتوانون في في الصحيح والخطأ والكذب في مقابل تشويه سمعة النبي صلى الله عليه وسلم او الانقاص من مقامه الشريف لكنهم لحكمة ارادها الله عز وجل لم يجدوا عليه مطعنا - 00:13:47

في نسبه ولا في شرفه ولا في مكانته صلى الله عليه وسلم. اخيرا ايها الاخوة حينما يكون الانسان من ابوين كريمين ومن عائلة كريمة رفيعة النسب آآ من عائلة عرفت بالكرم والشجاعة والنخوة والنجدة والاخلاق الكريمة والفاضلة فان ذلك تلقائيا يجعل - 00:14:04

الابناء يتأثرون بما يتلقونه من ابائهم. من الاخلاق الفاضلة ومن الاخلاق الكريمة والتعلق بمعالي الامور البعد عن سفاسفها. هذه بعض الاشارات حول النسب النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بالنسبة - 00:14:31

وهي النقطة الثانية من هذا اللقاء فقد ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم في مكة. شعب بني هاشم في مكة

يوم الاثنين يوم الاثنين. وهذا بالاجماع بلا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد في ربيع الاول يوم الاثنين بلا خلاف - [00:14:51](#) والاكثرون على انه ليلة الثاني عشر اثنا عشر ربيع الاول وهناك من يقول انه كان التاسع من ربيع الاول يعني هذه اكثر الاقوال قوة انه بين الثاني عشر والتاسع والتاسع. اما التاسع من ربيع الاول يوم الاثنين - [00:15:13](#)

او الثاني عشر من ربيع الاول ايضا يوم الاثنين. هذا من يعني المتفق عليه انه يوم الاثنين في ربيع الاول من عام خمسمائة وواحد وسبعين للميلاد من ميلاد المسيح عليه السلام خمسمائة وواحد وسبعين. يعني في نهاية القرن السادس - [00:15:38](#) الميلاد اه وكان هذا المولد بعد حادثة الفيل عام الفيل وقد جعل الله حادثة الفيل التي تحدث عنها القرآن هذه الحادثة المشهورة مقدمة لهذا المولد الكريم وعناية بهذا مكان مكة وعناية بهذه القبيلة قريش فجعل الله لهم هذه الحادثة مقدمة لمقدم النبي الكريم -

[00:16:01](#)

صلى الله عليه وسلم. القابلة التي ولدت امنة بنت وهب القابلة كانت هي الشفاء. ام عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وعنهما الشفاء ام عبدالرحمن بن عوف هي القابلة قال خليفة بن خياط والمجمع عليه انه عليه الصلاة والسلام ولد عام الفيل - [00:16:32](#) وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه لقد كان مولده صلى الله عليه وسلم بشرى للقلوب - [00:16:59](#)

وفرحة للارواح وبداية لرحلة جديدة من انقاذ البشرية من رحلة التيه والظلمة. كما قال شوقي ولد الهدى فالكائنات ضياء. تبسم وثناء. الروح والملا الملائك حوله. للدين دنيا به بشراء والعرش يزهو والحظيرة تزدهي والمنتهى والسدرة العصماء بك بشر الله السماء فزيت [00:17:14](#) -

السماء فزيت وتضوعت مسكا بك الغبراء يوم يتيه على الزمان صباحه ومساؤه بمحمد ذعرت عروش الظالمين فزلزلت. وعلت على تيجانهم اصداء والنار خاوية الجوانب حولهم. خمدت ذوائبها وغاز الماء والاية تترى والخوارق جمعة. جبريل رواح بها غداء. هذا كان بشارة عظيمة لهذا - [00:17:44](#)

هذه الدنيا كلها يوم ان ولد المصطفى صلى الله عليه وسلم واشرقت الدنيا بمولده ومقدمه صلى الله عليه وسلم الذي كان مقدما لانقاذ البشرية من حالة التيه وحالة الضياع التي كانت تعيشها - [00:18:15](#)

كانت هناك ارهاصات بالبعثة وقعت عند ميلاده صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ما روى الحاكم في المستدرک بسند صحيح عن خالد بن معدان وهو من التابعين من كبار عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

ولا يظير ان يكون الجهل بواحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم كلهم عدول رضي الله تعالى عنهم وارضاهم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انهم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك - [00:18:48](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى دعوة ابي ابراهيم كيف هذا؟ ايش الدليل على هذا؟ او ما يشير اليه من القرآن دعوة ابي ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذه من الدعوات التي دعا بها ابراهيم عليه - [00:19:05](#)

السلام لما بنى البيت فهو دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى تفضل عيسى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فهو احمد وهو محمد صلى الله عليه وسلم وسنأتي الى قضية التسمية بعد قليل - [00:19:31](#)

قال انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاءت له بصرى من ارض الشام وروى ابن اسحاق بسند حسن عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال والله اني لغلام يفعة ابن سبع او ثمان سنين - [00:19:54](#)

اعقل كل ما سمعت. اذ سمعت يهوديا يصرخ باعلى صوته. على قطم المرتفع يعني مثل الحصن مرتفع على اطم بيثرب. يا معشر يهود يا معشر يهود يا معشر يهود حتى اذا اجتمعوا اليه قالوا ويلك ما لك. فقال - [00:20:17](#)

طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به. ويبدو انه كان مهتما اما انه مكتوب عندهم في كتبهم او انه كان رجلا حزاء ينظر في يعني مهتم بالفلك - [00:20:42](#)

يقول شوقي تجلى مولد الهادي وعمت بشائره البوادي والقصاب واسدت للبرية بنت وهب يد بيضاء طوقت الرقاب لقد وضعت وهاجا منيرا. كما تلد السماوات الشهاب. فقام على سماء البيت يضيء جبال مكة والنقاب. وصدق رحمه الله فيما قال فانه صلى الله عليه وسلم لم يضيء مكة فقط - [00:21:01](#)

وانما اضاء الدنيا كلها صلى الله عليه وسلم برسائته وبالوحي الذي جاء به واستنقذ به البشرية الى قيام الساعة الى ان يأذن الله بقيام هذه اه بفناء الارض وبفناء الدنيا وقيام الساعة - [00:21:30](#)

هذا فيما يتعلق بمولده صلى الله عليه واله وسلم اما من جهة الختان والتسمية فلما ولدته امه امنة ارسلت الى جده عبدالمطلب وابوه قد مات وهو حمل في بطن امه صلى الله عليه وسلم. مات ابوه عبدالله. وابوه عبدالله كان - [00:21:48](#)

بين ابناء عبد المطلب العشرة فعبد المطلب في يوم من الايام نذر لله نذر ان رزقه الله عشرة من الولد ثم يبلغ معه حتى يحموه وينصروه انظر الى تأثير جانب القوة والعصبة والقبيلة - [00:22:12](#)

والعدد اذا رزقه الله عشرة من الولد فكبروا حتى يحموه وينصروه ان ينحر واحدا منهم عند الكعبة شكرا لله لما رزق هؤلاء العشرة جاء بهم في قصة طويلة حتى اقرع قالوا لا بد ان ترضي ربك يا عبد المطلب وان تجري القرعة - [00:22:33](#)

فيما بينهم اجرى القرعة فيما بينهم فوقع على عبد الله وكان احب بنيه اليه ثم جاء بالابن فجاء بعشرة من الابل فداء له واقرع فجاءت على عبدالله ثم عشرين وجاءت على عبدالله كلها تخرج القرعة عليه - [00:23:02](#)

وثلاثين واربعين حتى بلغت مئة من الابل. فلما جاءت مئة من الابل جاءت القرعة على الابل. فقال عبد المطلب لا فوالله حتى يرضى ربي اقرع بعد ذلك مرة فجاءت على الابل فاقرع مرة ثانية فجاءت على الابل فاقرع مرة ثانية فجاءت على الابل فنحر المئة لله تبارك وتعالى شكر لله - [00:23:23](#)

عز وجل لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ابن الذبيحين عن ابن الذبيحين من هما الذبيحان اسماعيل عليه السلام وعبدالله بن عبد المطلب فلما ولدت امه ارسلت الى جده عبدالمطلب تبشره بحفيده - [00:23:46](#)

فجاء مستبشرا فرحا مسرورا. واخذه ودخل به الى الكعبة ودعا الله سبحانه وتعالى وشكره. كما نقل ذلك ابن سعد في الطبقات وابن هشام في السير واختار له اسم محمد من الذي سماه - [00:24:05](#)

جده عبدالمطلب والاسم سابق فهو مسمى منذ ان خلق الله ادم عليه السلام منذ ان قدر الله ولكن الهم الله عز وجل امه والهم جده عبدالمطلب ان يسموه محمدا. وهذا كان خلاف عادة العرب فانهم لم يعرف فيهم انهم كانوا يسمون هذا الاسم - [00:24:22](#)

الا انه عبد المطلب خرج عبد المطلب خرج في رحلة مع ثلاثة نفر الى الشام. وكانت رحلتهم بين اليمن وبين الشام. رحلة الشتاء والصيف فلما رحل الى ارض الشام لقوا راهبا - [00:24:47](#)

فقال من اين انتم؟ قالوا من مكة قال من مكة هذا البلد الذي سيخرج منه نبي قد ازف خروجه وان اسمه محمدا رجع الاربعة كل واحد منهم قال لان جاءني ولد لاسمينه محمد - [00:25:05](#)

ها فكلهم رزق الولد وعبد المطلب جاء ليس له وانما لابنه عبدالله هذا الولد فسماه محمدا وهناك اربعة في العرب اسمائهم محمد وهذا نجعله واجب للقاء القادم ها كمسابقة من هم الاربعة - [00:25:23](#)

الذين سموا محمدا. فالذي سماه جده عبدالمطلب بعد ان اخذه ودخل به الى الكعبة وشكر الله سبحانه وتعالى على ما رزق فرحا بذلك وسألوا عبد المطلب قومه سألوه قريش لم رغبت عن اسماء اهل بيتك؟ يعني ليش ما تسمي من الاسماء المعروفة التي عرف بها الاباء والاجداد - [00:25:42](#)

فاجابهم اجابة رائعة وجميلة قال اردت ان يحمد من في السماء وان يحمد من في الارض فهو صلى الله عليه وسلم محمد وهو صلى الله عليه وسلم احمد وهو محمود صلى الله عليه وسلم في السماء والارض. اردت ان يحمد خالقه في السماء - [00:26:07](#)

وان يحمد الخلق في الارض. وختن صلى الله عليه وسلم يوم سابعه كما كانت العرب يفعلون. ختم يوم سابعه كما كانت العرب يفعلون. يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد - [00:26:26](#)

عن قول انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا قال ليس في ذلك حديث ثابت. انه ولد مختونا صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا يقول ابن القيم ليس من خصائصه صلى الله عليه وسلم يعني كونه يولد مختوم صلى الله عليه وسلم هذا ليس من خصائصه فان كثيرا من الناس قد يولد - 00:26:40

قد يولد مختونا يولد مختونا فليس من خصائص صلى الله عليه وسلم ولم يثبت في ذلك حديث اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان عبد المطلب - 00:27:02

فتن النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه وجعل له مأدبة جعل له مأدبة هذا فيما يتعلق بالختان والتسمية. هناك بعض الفوائد من مولده صلى الله عليه وسلم اولا ان تاريخ ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتبط به عبادة معينة من العبادات اطلاقا. ولم يشرع فيه اي نوع من انواع العبادات - 00:27:18

الامر الثاني من الحكم من مولده صلى الله عليه وسلم يتيما لكي لا يكون للمبطلين سبيل حول توارث الزعامة او التوجيه والارشاد الابوي. وكما قال هرقل لابي سفيان في ذلك - 00:27:43

يدعو الى ما دعا اليه اباؤه لو كان الامر الثالث نشأته يتيما صلى الله عليه وسلم يجعله اكثر احساسا بالمعاني الانسانية النبيلة. فصاحب التجربة ادرى ممن لم يبر بهذه التجربة. ولذلك كان يقول الاول من عرف من جرب تجربتي عرف معرفتي. من جرب تجربتي عرف معرفة - 00:27:58

فنشأته صلى الله عليه وسلم يتيما في ظل هذه الظروف ظروف اليتيم تجعله اكثر احساسا بمعاونة الناس والرحمة بالناس والرأفة بالناس. ايضا هذا النوع من الحياة حياة اليتيم. وفر للرسول صلى الله عليه وسلم رصيد من الخبرات والتجارب - 00:28:22 التي لو ولد لو ولد لذلك من الخسائر التي ربما لا يدركها كثير من ابناء المرفهين والذين يعيشون في حالة من البذخ يؤكدون كثير من رصيد الخبرات والتجارب التي تصقلهم للتكيف مع ظروف الحياة المختلفة والتجارب التي تثرهم الشاب الذي يحتاج الى - 00:28:41

ان يعمل ويجد ويجتهد ويبحث ويجد صعوبات بالغة ويتلذذ حين يبذل من ارادته وقوته هزيمتي ويقتحم الصعاب حتى يصل الى النجاح ويصل الى الفوز ويصل الى الاهداف. يشعر بذلك لذة. اما الذين ينشؤون في ظروف الترف - 00:29:01 والنعيم والاغداق عليهم. وكما يقولون مخدوم محشوم محمول مزمول. هذا ايها الاخوة يفقد كثير من الخبرات يفقد كثير من التجارب بل انه لا يجد كثير من المحفزات ما الذي يحفزه؟ كل شيء ايش - 00:29:22

كل شيء متوفر له بين يديه لذلك مما يعني يذكر من القصص الرمزية ان رجلا رأى فراشة في شرنقة وهي تحاول تحاول ان تفتح هذه الشرنقة تمزق هذه الشرنقة وتخرج للحياة - 00:29:38

فكانه رق لحاله لحالها لما وجد منها وهي تعاني وتحاول ان تمزق هذه الشرنقة فجاء رأفة بحالها ويريد الخير فمزق هذه الشرنقة لكي تخرج وتطير فخرج الضعيفة لا تستطيع الطيران فماتت - 00:29:57

لان هذه المحاولات الشديدة المتوالية لتمزيق هذه الشرنقة تزيد من قوة الاجنحة او تزيد من العضلات وتزيد من قوة الاعصاب وبالتالي يخرج قادر على الطيران وقادر على الانطلاق صعوبات الحياة - 00:30:15

التي لا تحطم ايها الاخوة هي تستخرج مكنوناتنا وتستخرج طاقات الانسان وقدراته وتلهب حماسه وتشعل التحدي لدي ايضا ايها الاخوة نشأت يتيما هي رسالة لكل ايتام الدنيا. ان اليتيم ليس عيب - 00:30:34

اليتيم ليس عيب وان اليتيم لم يكن يوما من الايام عاقا عن عن الانطلاق نحو القمة تقدم الرقي والنجاح والفلاح والسعادة لم يكن كذلك في يوم من الايام ايضا لتكأه رعاية الله تعالى منذ - 00:30:53

ولادته الى وفاته صلى الله عليه وسلم. فهو تحت رعاية الله عز وجل كما قال الله عز وجل في سورة الضحى الم يجداك يتيما ووجدك عائلا ووجدك ضالا كل كل الحالات التي وجدها وجدك عليها ربك قد رعاك وقد حماك وقد اواك وقد نصرك سبحانه وتعالى - 00:31:15 طيب الاصل في هذا الدرس ان يكون في حدود النصف ساعة تقريبا ولعلنا نقف على هذه النقطة ونتحدث ان شاء الله في اللقاء

القادم المجلس القادم باذن الله سبحانه وتعالى عن رضاعه صلى الله عليه وسلم - 00:31:49
والى ديار بني سعد باذن الله عز وجل الى ذلك اللقاء نلتقيكم على خير في امان الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - 00:32:09